

بيان إخباري

الميزانية الأولى للوزير مورنو تُعيد الأمل إلى الطبقة الوسطى

وزارة المالية

أوتاوا، أونتاريو

٢٢ مارس/آذار ٢٠١٦

طرح وزير المالية السيد بيل مورنو اليوم الميزانية الفدرالية الأولى للحكومة الكندية الجديدة تحت عنوان "تنمية الطبقة الوسطى"، وهي خطة تتخذ خطوات مهمة لإنعاش الاقتصاد الكندي وتُقدم تغييراً حقيقياً للطبقة الوسطى وللغئات التي تعمل جاهدة للالتحاق بها.

إن الاقتصاد القوي يبدأ بوجود طبقة وسطى قوية. لهذا السبب، تُولي هذه الحكومة أولوية قصوى لبناء اقتصاد يعمل لصالح الكنديين وعوائلهم.

تُقدم ميزانية عام ٢٠١٦ المساعدة الفورية للغئات التي تحتاج إليها أكثر، وتضع حجر الأساس لتنمية اقتصادية على المدى البعيد. والأهم من ذلك، فهي تركز أساساً على الأشخاص والقضايا التي تهمهم أكثر - مثل تقوية الطبقة الوسطى وخلق فرص العمل وتنمية الاقتصاد.

اعتباراً من ١ يناير/كانون الثاني، وبفضل قرار خفض الضرائب للطبقة الوسطى، يلاحظ حوالي ٩ مليون كندي ارتفاعاً في دخلهم كل مرة يستلمون فيها شيك راتبهم.

واليوم، ودعماً لهذا التقدم، يطرح الوزير مورنو برنامج "البديل الكندي للأطفال" الجديد وهو بديل أو تعويض أسهل، معفي من الضرائب، وأكثر سخاءً يُساعد الفئة التي تحتاج إلى مساعدة أكثر: وهي الطبقة الوسطى. فاعتباراً من شهر يوليو/تموز ٢٠١٦، ستحصل تسع عوائل من بين عشرة عوائل على المزيد من المال، أكثر مما كانت تحصل عليه في عهد الحكومة السابقة.

تعتبر ميزانية عام ٢٠١٦ انطلاقة لمنهج جديد سيقوم بخلق فرص عمل وتحسين جودة حياة الكنديين في اليوم الحاضر وفي المستقبل. ويشمل هذا المنهج الجديد استثمارات جديدة ضخمة في مشاريع البنية التحتية تبلغ قيمتها أكثر من ١٢٠ مليار دولار على مدى العشر سنوات المقبلة.

وكخطوة أولى فورية، ستقوم الحكومة باستثمار مبلغ ١١,٩ مليار دولار في أنظمة النقل والمواصلات العامة الحديثة والمتطورة وأنظمة المياه والصرف الصحي والسكن الاجتماعي وكذلك أعمال الصيانة والإصلاح للحفاظ على المشاريع القائمة وحمايتها من آثار تغير المناخ.

وستساعد الاستثمارات الإضافية الطويلة الأجل كندا على أن تصبح بلداً يتميز باقتصاد منخفض الكربون وعلى خلق مدن أكثر حيوية، ومناطق ريفية موصولة بالعالم الرقمي وجماعات محلية تنعم بالأمن والصحة والازدهار.

كما تقدم ميزانية عام ٢٠١٦ استثمارات هامة جديدة لدعم الطلبة ومؤسسات التعليم العالي لكي يكون الجيل الكندي القادم مجهزاً أحسن تجهيز لمواجهة تحديات المستقبل. علاوة على ذلك، ستقوم الحكومة بدعم البحوث والإسراع في وتيرة النمو التجاري ودعم التكنولوجيا النظيفة لكي تتبوأ كندا مكانة أفضل في الاقتصاد العالمي السريع التغير.



وإقراراً بأن حماية البيئة وتنمية الاقتصاد مرتبطان مع بعضهما البعض، فإن الحكومة ستستثمر في التكنولوجيات النظيفة التي تراعي تغير المناخ وجودة الهواء والمياه النقية والتربة النظيفة. كما تؤكد ميزانية عام ٢٠١٦ على نية الحكومة إنشاء صندوق اقتصاد كربون منخفض تبلغ قيمته ٢ مليار دولار.

ولضمان استفادة جميع الكنديين من هذا النمو، تتخذ ميزانية عام ٢٠١٦ خطوات جديدة لمنح جميع الكنديين فرص متكافئة للنجاح مهما كانت هويتهم ومهما كانت الجهة التي قدموا منها. ويشمل ذلك استثمارات غير مسبقة في شعوب الأمم الأولى والإنويت وأمة المتي – حيث تبلغ القيمة الإجمالية لهذه الاستثمارات ٨,٤ مليار دولار على مدى خمس سنوات – في ميادين تشمل التربية والتعليم والبنية التحتية والتدريب المهني. وستضمن الحكومة الوصول إلى مياه شرب نقية لكل طفل بما فيهم الأطفال الذين يعيشون في المحميات.

وتشمل الاستثمارات لبناء كندا أكثر شمولية وعدالة الجهود الرامية إلى: توفير زعامة وقيادة فدرالية في ميدان الرعاية الصحية؛ ومساعدة المسنين على تحقيق وعد التمتع بتقاعد كريم وآمن؛ وتجديد الالتزام بتحسين خطة التقاعد الكندية؛ وتنفيذ واجباتنا المقدس اتجاه القدامى المحاربين الكنديين.

كما تتخذ ميزانية عام ٢٠١٦ إجراءات عملية لتجديد مكانة كندا على الصعيد العالمي. ستقدم الحكومة مساعدة دولية للأطراف المعرضة أكثر للخطر كما سترحب بـ ٣٠٠ ألف مقيم دائم جديد في عام ٢٠١٦ لدعم النمو المستدام وتنمية الطبقة الوسطى.

تأتي ميزانية "تنمية الطبقة الوسطى" في وقتٍ تمتلك فيه حكومة كندا القدرة والإرادة على اتخاذ إجراءات عملية. حيث تتخذ ميزانية عام ٢٠١٦ إجراءات عملية لإنعاش الاقتصاد وخلق الفرص لجميع الكنديين وذلك بالتركيز على الطبقة الوسطى والفئات التي تعمل جاهدة للالتحاق بها.

اقتباس

"سنعيد خطتنا الأمل والتفاؤل في المستقبل الذي كان موجوداً لدى الأجيال السابقة، وستضعه محل التطبيق والعمل للأجيال المقبلة. التغيير الحقيقي لا يتعلق فقط باليوم أو بالغد، بل يتعلق بإنعاش الاقتصاد في السنوات والعقود المقبلة، لكي يعمل لصالح الطبقة الوسطى ويساعد الفئات التي تعمل جاهدة للالتحاق بها."

- بيل مورنو، وزير المالية

مواد ذات صلة بالموضوع

- خطة الميزانية
- خطبة الميزانية
- صحائف وقائع
- الرصد المالي (*The Fiscal Monitor*) لشهر يناير/كانون الثاني ٢٠١٦

جهات الاتصال لوسائل الإعلام:

جاك أوبري
العلاقات مع وسائل الإعلام
وزارة المالية
٦١٣-٣٦٩-٤٠٠٠

آني دونولو
السكرتيرة المكلفة بالصحافة
مكتب وزير المالية
٦١٣-٣٦٩-٥٦٩٦

لاستلام بلاغات بالبريد الإلكتروني بخصوص جميع البيانات الإخبارية، الرجاء التسجيل في الموقع الإلكتروني التالي: www.fin.gc.ca/scripts/register-eng.asp